

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 26 جوان 2023

# نشاطات الوزير

## دعم الشركات والمؤسسات الناشئة

# توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء معهد وطني لتسيير الابتكار

”مكسبا مهما بين الوزارتين في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي“.

وفي ذات المناسبة، تم إطلاق حاضنة أعمال لمدرسة الدراسات التجارية العليا، حيث أوضحت في هذا السياق، مديرة المدرسة أن هذه المبادرة ستكون بمثابة إدارة لترجمة الافكار وصياغة المشاريع التي تخلق مؤسسات ناشئة وبالتالي تتيح مناصب شغل وتساهم في ترقية الاقتصاد الوطني فضلا عن عصرنه التعليم العالي، باعتبارها جسرا رابطا بين حاملي المشاريع المبتكرة والوزارة الوصية“.

كما تخللت مراسم التوقيع تقديم عرض من طرف مدير الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، لابرز دور الصندوق في دعم المؤسسات الفرعية "spin-off" والاستراتيجيات المتخذة في عملية تمويلها ومرافقتها.

تم أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين مدرسة الدراسات التجارية العليا والصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة من أجل إنشاء معهد وطني لتسيير الابتكار، كفرع للمدرسة، بهدف دعم الشركات والمؤسسات الناشئة التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار.

جرت مراسم التوقيع بمقر المسرع العمومي للشركات الناشئة "ألجيريا فونتور"، بين المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، عقبة حناشي، ومديرة مدرسة الدراسات التجارية العليا، امال قاسمي، تحت إشراف وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وتنص هذه المذكرة على إنشاء "معهد لتسيير الابتكار"، كفرع لمدرسة الدراسات التجارية العليا، بالشراكة مع بنك الجزائر الخارجي، الشركة الجزائرية للتأمينات "كات" و"ألجيريا فونتور"، بهدف تقديم خدمات استشارية ودعم للشركات والمؤسسات التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار وهذا يشمل المشاورات الاستراتيجية، وتقييمات الابتكار، والتدريب، بالإضافة إلى التعاون من أجل تنفيذ مشاريع مبتكرة.

وبالمناسبة، اعتبر وليد هذا المعهد "أجراء تكميليا وإضافة جد مهمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، والذي يهدف حسبه إلى "ترقية وتطوير المهارات وتعزيز اعتماد الممارسات المبتكرة في الشركات المختلفة“.

من جهته، أكد بداري هذا المعهد يعتبر

## لدعم الشركات والمؤسسات الناشئة

# معهد وطني لتسيير الابتكار دعما للمؤسسات الناشئة قريبا

تنفيذ مشاريع مبتكرة. وبالمناسبة، اعتبر ياسين وليد هذا المعهد "أجراء تكميليا وإضافة جد مهمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، والذي يهدف حسيبه إلى "ترقية وتطوير المهارات وتعزيز اعتماد الممارسات المبتكرة في الشركات المختلفة". من جهته، أكد بداري هذا المعهد يعتبر "مكسبا مهما بين الوزارتين في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي". وفي ذات المناسبة، تم إطلاق حاضنة أعمال لمدرسة الدراسات التجارية العليا، حيث أوضحت، في هذا السياق، مديرة المدرسة أن هذه المبادرة ستكون بمثابة "إدارة لترجمة الافكار وصياغة المشاريع التي تخلق مؤسسات ناشئة وبالتالي تتيح مناصب شغل وتساهم في ترقية الاقتصاد الوطني فضلا عن عصرنة التعليم العالي، باعتبارها جسرا رابطا بين حاملي المشاريع المبتكرة والوزارة الوصية". كما تخللت مراسم التوقيع تقديم عرض من طرف مدير الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، لا يراز دور الصندوق في دعم المؤسسات الفرعية "spin-off" والاستراتيجيات المتخذة في عملية تمويلها ومرافقتها.

ناصر ب

تم التوقيع على مذكرة تفاهم، أمس، بالجزائر العاصمة، بين مدرسة الدراسات التجارية العليا والصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة من أجل إنشاء معهد وطني لتسيير الابتكار، كضلع لمدرسة، بهدف دعم الشركات والمؤسسات الناشئة التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار.

جرت مراسم التوقيع بمقر المسرع العمومي للشركات الناشئة "ألجيريا فوننتور"، بين المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، عقبة حناشي، ومديرة مدرسة الدراسات التجارية العليا، امال قاسمي، تحت إشراف وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وتنص هذه المذكرة على إنشاء "معهد لتسيير الابتكار"، كضلع لمدرسة الدراسات التجارية العليا، بالشراكة مع بنك الجزائر الخارجي، الشركة الجزائرية للتأمينات "كات" و"ألجيريا فوننتور"، بهدف تقديم خدمات استشارية ودعم للشركات والمؤسسات التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار وهذا يشمل المشاورات الاستراتيجية، وتقييمات الابتكار، والتدريب، بالإضافة إلى التعاون من أجل

بهدف خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد

## إنشاء معهد ابتكار وحاضنة أعمال في مدرسة التجارة

وقعت مديرة المدرسة العليا للتجارة ومدير تمويل المؤسسات الناشئة، يوم أمس، اتفاقية لإنشاء المعهد الوطني للمنجمت «ابتكار»، وذلك على مستوى مسرعة الأعمال «الجيريا فانتور»، كما تم الإعلان عن إنشاء حاضنة أعمال المدرسة العليا في العلوم التجارية بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ياسين المهدي وليد.

وقال وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين مهدي وليد، إن الشركات الفرعية تلعب دورا مهما في الجامعات وتقريب الجامعة من العالم الاقتصادي، مشيرا إلى أنها تساهم في تقديم الجامعات خبرات وأكفاء. وأشار ياسين وليد إلى أن هذه المبادرات تدخل في الإطار مع العمل وزارة التعليم العالي بهدف تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن.



ومن جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذا المعهد يعد مكسبا مهما بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي

والاجتماعي. وأوضح بداري إلى أنه في هذا المجال التعاوني بين مؤسسات الوزارتين سيتم إنشاء مؤسسة مشتركة، والتي ستكون مسيرين في مجال المنجمت ويجب أن تكون إطارات لتسيير هذه المؤسسات. كما قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري إلى أن الهدف من كل هذه الاتفاقيات هو خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد.

ريمة. ت

بداري يؤكد أنه يعد مكسبا مهما بين وزارة التعليم العالي  
ووزارة اقتصاد المعرفة

## إنشاء معهد ابتكار وحاضنة أعمال في المدرسة العليا للتجارة

بمناسبة صدور نصوص تنظيمية جديدة رامية إلى عصنة تسيير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والانتقال بقطاع الشركات المصغرة من الطابع الاجتماعي التي لا طالما تميز به منذ سنين، نحو نموذج اقتصادي مستدام، بحضور كمال بداري، وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي هذا الصدد، كشف الوزير على سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى المرور نحو نموذج اقتصادي في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا على نشر ثقافة المقاولاتية داخل الجامعات بهدف رفع عدد الشركات من 25 شركة منشأة لكل 1000 نسمة، إلى 45، وكذا استحداث 100.000 منصب عمل جديد في السنتين القادمتين. ولتجسيد هذه الأهداف، تم اعتماد سلم تقييط في تمويل وانتقاء المشاريع، وكذا إطلاق مراكز دعم المقاولاتية في الجامعات، والتي سوف تنشأ على مستوى كل جامعات الوطن وسيكون دورها تكوين الطلب في مجال المقاولاتية ضمن برنامج تكوين مكثف من تأطير خبراء في المجال، استنادة جامعيين ومؤطرين من الوكالة، فضلا مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء شركاتهم. هذا وقد أعلن عن إطلاق منصة mouqawil.dz لتوجيه المقاولين ومساعدتهم في مسارهم المقاولاتي.

ومن جانب آخر، حرص السيد الوزير على تشجيع الشركات المصغرة الناشطة في المجال الصناعي على الانخراط في المناولة، إذ سيتم إطلاق خارطة وطنية للمناولة، لتحفيز فرص ولوج أسواق محلية والمساهمة في تقليص الاعتماد على الإستيراد من خلال ترقية الصناعة المحلية. ■ ق.ج

وقعت المدرسة العليا للتجارة ومديرية تمويل المؤسسات الناشئة، اتفاقية لإنشاء المعهد الوطني للمناجيات "ابتكار"، وذلك على مستوى مسرعة الأعمال "الجيريا فانتور". كما تم الإعلان عن إنشاء حاضنة أعمال المدرسة العليا في العلوم التجارية، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ياسين المهدي وليد.

وقال وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين مهدي وليد، إن الشركات الفرعية تلعب دورا مهما في الجامعات، وتقريب الجامعة من العالم الاقتصادي، مشيرا إلى أنها تساهم في تقديم خبراء وأكفاء. وأشار ياسين وليد إلى أن هذه المبادرات تهدف إلى تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن.

ومن جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذا المعهد يعد مكسبا مهما بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة في مجال افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح بداري إلى أنه في هذا المجال التعاوني بين مؤسسات الوزارتين سيتم إنشاء مؤسسة مشتركة، والتي ستكون مسيرين في مجال المناجيات ويجب أن يكون إطارا لتسيير هذه المؤسسات. كما قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري إلى أن الهدف من كل هذه الاتفاقيات هو خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد.

أشرف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين على افتتاح ندوة بعنوان، "الشركات المصغرة نحو نموذج اقتصادي مستدام"، الأسبوع الفارط،

في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي

## بداري: "توقيع اتفاقية لإنشاء المعهد الجزائري لإدارة وتسيير الابتكار"

الاقتصادي والاجتماعي، مشيرا هذا المجال التعاوني بين مؤسسات الوزارتين سيتم إنشاء مؤسسة مشتركة، والتي ستكون مسيرين في مجال المناجمنت ويجب أن تكون إطرارات لتسيير هذه المؤسسات، مبرزا أن الهدف من كل هذه الاتفاقيات هو خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد.

من جهته قال وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين مهدي وليد، إن الشركات الفرعية تلعب دورا مهما في الجامعات وتقريب الجامعة من العالم الاقتصادي، مشيرا إلى أنها تساهم في تقديم الجامعات خبرات وأكفاء، مشيرا إلى أن هذه المبادرات تدخل في الإطارات مع العمل وزارة التعليم العالي بهدف تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن.

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، عن توقيع إتفاقية لإنشاء المعهد الجزائري لإدارة وتسيير الابتكار. وجاء في بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه فقد أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، رفقة وزير إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد، أمس بمقر مسرح الأعمال A-Venture، على مراسيم توقيع اتفاقية لإنشاء المعهد الجزائري لإدارة وتسيير الابتكار وإنشاء حاضنة أعمال للمدرسة الوطنية العليا للدراسات التجارية.

وصرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذا المعهد يعد مكسبا مهما بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة في مجال انفتاح الجامعة على محيطها

في إطار تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن

## إنشاء معهد ابتكار وحاضنة أعمال في مدرسة التجارة

الوطن. ومن جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذا المعهد يعد مكنبا مهما بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح بداري إلى أنه في هذا المجال التعاوني بين مؤسسات الوزارتين سيتم إنشاء مؤسسة مشتركة، والتي ستكون مسيرين في مجال المنجمنات ويجب ان تكون اطارات لتسيير هذه المؤسسات.

كما قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري إلى أن الهدف من كل هذه الاتفاقيات هو خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد.

■ ق.!



وقعت مديرة المدرسة العليا للتجارة ومدير تمويل المؤسسات الناشئة، أمس، اتفاقية لإنشاء المعهد الوطني للمنجمانات «ابتكار»، وذلك على مستوى مسرعة الأعمال «ألجيريا فانتور».

كما تم الإعلان عن إنشاء حاضنة أعمال المدرسة العليا في العلوم التجارية بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ياسين المهدي وليد.

وقال وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين مهدي وليد، إن الشركات الفرعية تلعب دورا مهما في الجامعات وتقريب الجامعة من العالم الاقتصادي، مشيرا إلى أنها تساهم في تقديم الجامعات خبرات وأكفاء.

وأشار ياسين وليد إلى أن هذه المبادرات تدخل في إطار تشجيع الابتكار في مختلف جامعات

## بهدف تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن .. إنشاء معهد ابتكار وحاضنة أعمال في مدرسة التجارة

وقعت مديرة المدرسة العليا للتجارة ومدير تمويل المؤسسات الناشئة اليوم اتفاقية لإنشاء المعهد الوطني للمنجزات "ابتكار"، وذلك على مستوى مسرعة الأعمال "ألجيريا هانتور".

كما تم الإعلان عن إنشاء حاضنة أعمال المدرسة العليا في العلوم التجارية بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد.

وقال وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين مهدي وليد، إن الشركات الفرعية تلعب دورا مهما في الجامعات وتقريب الجامعة من العالم الاقتصادي، مشيرا إلى أنها تساهم في تقديم الجامعات خبرات وأكفاء.

وأشار ياسين وليد إلى أن هذه المبادرات تدخل في الإطارات مع العمل وزارة التعليم العالي بهدف تشجيع الابتكار في مختلف جامعات الوطن.

من جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذا المعهد يعد مكسبا مهما بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح بداري إلى أنه في هذا المجال التعاوني بين مؤسسات الوزارتين سيتم إنشاء مؤسسة مشتركة، والتي ستكون مسيرين في مجال المنجزات ويجب ان تكون اطارات لتسيير هذه المؤسسات.

كما قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إن الهدف من كل هذه الاتفاقيات هو خلق مناصب شغل جديدة وتدعيم الاقتصاد.

## توقيع مذكرة تفاهم لإنشائه بعنوان "الخدمات الاستشارية" معهد وطني لتسيير الابتكار ودعم الشركات الناشئة

تم الأحد، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين مدرسة الدراسات التجارية العليا والصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة من أجل إنشاء معهد وطني لتسيير الابتكار، كفرع للمدرسة، بهدف دعم الشركات والمؤسسات الناشئة التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار. وجررت مراسم التوقيع بمقر المسرع العمومي للشركات الناشئة "أجيريا فوننتور". بين المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، عقبة حناشي، ومديرة مدرسة الدراسات التجارية العليا، أمال قاسمي، تحت إشراف وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، ووزير التعليم العالي و البحث العلمي، كمال بداري. وتنص هذه المذكرة على إنشاء "معهد لتسيير الابتكار"، كفرع لمدرسة الدراسات

التجارية العليا، بالشراكة مع بنك الجزائر الخارجي، الشركة الجزائرية للتأمينات "كات" و "أجيريا فوننتور"، بهدف تقديم خدمات استشارية ودعم للشركات والمؤسسات التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار وهذا يشمل المشاورات الإستراتيجية، وتقييمات الابتكار، والتدريب، بالإضافة إلى التعاون من أجل تنفيذ مشاريع مبتكرة. وبالمناسبة، اعتبر وليد هذا المعهد "إجراءا تكميليا و إضافة جد مهمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، و الذي يهدف حاسبه إلى "ترقية وتطوير المهارات وتعزيز اعتماد الممارسات المبتكرة في الشركات المختلفة". من جهته، اعتبر بداري هذا المعهد "مكسبا مهما بين الوزارتين في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي

والاجتماعي". وفي ذات المناسبة، تم إطلاق حاضنة أعمال لمدرسة الدراسات التجارية العليا، حيث أوضحت، في هذا السياق، مديرة المدرسة أن هذه المبادرة ستكون بمثابة "ادارة لترجمة الافكار وصياغة المشاريع التي تخلق مؤسسات ناشئة وبالتالي تتيح مناصب شغل و تساهم في ترقية الاقتصاد الوطني فضلا عن عصرنه التعليم العالي، باعتبارها جسرا رابطا بين حاملي المشاريع المبتكرة والوزارة الوصية". كما تخللت مراسم التوقيع تقديم عرض من طرف مدير الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، لإبراز دور الصندوق في دعم المؤسسات الفرعية "spin-off" والاستراتيجيات المتخذة في عملية تمويلها ومرافقتها.

■ خ-م

**اتفاقية بين وزارتي التعليم  
العالي واقتصاد المعرفة**

**إنشاء معهد لتسيير الابتكار  
وحاضنة أعمال للدراسات التجارية**

• أشرف وزير التعليم العالي والبحث  
العلمي، كمال بداري، رفقة وزير  
اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة  
والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي  
وليد، أمس بمقر مسرع الأعمال  
"أفنتور"، على مراسم توقيع اتفاقية  
تقضي بإنشاء معهد للابتكار وحاضنة  
أعمال، ويتعلق الأمر بإنشاء المعهد  
الجزائري لإدارة وتسيير الابتكار  
وكذا إنشاء حاضنة أعمال للمدرسة  
الوطنية العليا للدراسات التجارية.  
رشيدة. د

## PROMOTION DES START-UP ET DE L'INNOVATION **SIGNATURE D'UNE SÉRIE D'ACCORDS**



Une série de conventions ont été signées, hier, au siège de l'accélérateur public des startups Algeria Venture, à Alger, entre plusieurs acteurs de premier plan du secteur des startups et de l'enseignement supérieur. A cette occasion, le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine Mahdi El Oualid, a indiqué que cette cérémonie de signature a été «une opportunité pour annoncer un certain nombre de mesures qui concernent notre secteur et celui de la recherche scientifique». «La première annonce a été celle de la signature d'une convention entre l'École des hautes études commerciales (EHEC) et le fonds des startups algériens (Algerian startup fund) portant création de l'Institut de Management, Stratégie et Innovation pour l'Entreprise, fruit de la coopération entre ces deux structures», a-t-il fait savoir, avant de noter que ce nouvel établissement a pour but de renforcer l'offre de formation actuellement dispensée au niveau du ministère de l'Enseignement supérieur afin de former les futurs fondateurs de startups et autres entrepreneurs de demain.

«Cela est d'autant plus le cas que le management et l'innovation sont des thématiques qui prennent de plus en plus d'importance au niveau international. L'Institut proposera, par ailleurs, des formations de courte et moyenne durées en matière de management, d'innovation, de conseil, d'expertise et de diffusion de politique publique de l'innovation», a-t-il expliqué, avant de soutenir que ledit institut servira, pour les deux ministères, d'instrument en matière d'innovation. «La rencontre d'aujourd'hui a été, d'autre part, l'occasion pour annoncer la création d'un incubateur au niveau de l'EHEC et d'un nouveau programme d'accompagnement des incubateurs que propose Algeria Venture et qui sera lancé le 10 juillet prochain». Ce programme permettra, poursuit-il, le financement d'incubateurs et la prise en charge de certains frais à l'incubation, notamment ceux ayant trait au prototypage et au business plan au profit des porteurs de projets innovants.

«Nous avons aussi mis en lumière lors de cette rencontre importante tout ce que le fonds des startups peut proposer comme mécanismes de financement pour les spin-off, des filiales d'universités qui sont en train d'être créées un peu partout en Algérie grâce aux efforts du ministère de l'Enseignement supérieur pour répondre à des besoins spécifiques en termes de conseils», a-t-il conclu.

De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Badari, a souligné le fait que le management de l'innovation est une étape importante dans la réalisation de la mission principale de l'Université algérienne qui n'est autre que la mission de création de richesse et d'entreprises à travers la mise en place des spin-off et des startups. «A cet effet, la création, aujourd'hui, d'un institut du management de l'innovation est une décision cruciale», a-t-il déclaré, avant d'ajouter que la signature d'une convention entre Algerian Venture et l'EHEC pour le lancement et l'accompagnement d'un incubateur est un véritable saut qualitatif. Selon lui, dans le but de renforcer la coopération ainsi que le partenariat entre son département et celui de l'Économie de la connaissance, une convention a été signée pour accompagner des créateurs de spin-off au niveau des universités algériennes. Ce qui constitue, poursuit-il, une autre forme de création de richesse et une valeur ajoutée de l'Université algérienne en termes de création d'emplois et d'innovation. Pour sa part, la directrice de l'EHEC, Amel Kasmi, a affirmé que la signature de ces conventions est un pas décisif qui ne manquera pas d'apporter aux étudiants les outils nécessaires afin d'innover et de créer de la richesse.

Sami Kaidi

## START-UP

# Vers la création d'un institut de gestion de l'innovation

**UN MÉMORANDUM D'ENTENTE A ÉTÉ SIGNÉ, HIER, À ALGER, entre l'Ecole des hautes études commerciales (EHEC) et Algerian Start-up Fund (ASF) en vue de la création d'un institut national de gestion de l'innovation qui relèvera de l'EHEC, l'objectif étant d'assurer l'appui aux start-up désirant améliorer leurs capacités d'innovation.**



**L**e mémorandum a été signé au siège de l'accélérateur public de start-up Algeria-Venture par le directeur général de l'ASF, Okba Hennachi, et la directrice de l'EHEC, Amel Gasmi, sous la supervision du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, et du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

Le mémorandum prévoit la création d'un institut de gestion de l'innovation, filiale de l'EHEC, en partenariat avec la Banque extérieure d'Algérie (BEA), la Compagnie algérienne des assurances (CAAT) et Algeria-Venture dans l'objectif de fournir des prestations de consulting

et d'appui aux entreprises désirant améliorer leurs capacités d'innovation. Les services qu'offrira l'institut sont le consulting stratégique, les évaluations d'innovation, la formation et la coopération pour la réalisation des projets innovants. A ce propos, Oualid a qualifié cet institut «de mesure complémentaire et d'une plus-value à l'écosystème des start-up en Algérie», affirmant que l'institut en question vise à «améliorer et développer les compétences, ainsi qu'à promouvoir l'adoption de pratiques innovantes au sein de différentes entreprises».

De son côté, Baddari a affirmé que «l'institut se veut un acquis pour les deux ministères en termes d'ouverture de l'université sur son environnement socioéconomique». A cette occasion, un incubateur de

travaux a été lancé au sein de l'Ecole des hautes études commerciales. Dans ce contexte, la directrice de l'école a précisé que cette initiative servira de «plateforme pour concrétiser les idées et concevoir des projets qui créent des start-up, générant ainsi des emplois et contribuant à la promotion de l'économie nationale, ainsi qu'à la modernisation de l'enseignement supérieur». C'est également une sorte de «passerelle entre les porteurs de projets innovants et la tutelle», a-t-elle soutenu.

La cérémonie de signature a été marquée par une présentation du directeur du Fonds algérien de financement des start-up, lequel a souhaité mettre en évidence le rôle du fonds dans le soutien aux spin-off et les stratégies adoptées dans leur financement et leur accompagnement.

# اتفاقيات الشراكة والتعاون الجامعي

جامعة هواري بومدين / جامعة بومرداس :

## التوقيع على اتفاقيتي تعاون مع جامعة ادنبرة ناير باسكتلندا

كالهندسة المدنية والاعلام الآلي، قائلا في هذا الصدد ان جامعة هواري بومدين وجامعة ادنبرة ناير «تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض المشاريع البحثية».

من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، أن الاتفاقية «تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وكذا تبادل طلبة الدكتوراه والتعليم بلغة الانجليزية، هذا الاخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس- كما قال- تقدما ملحوظا». ولفت إلى أن التعاون الشائ «سيرتكز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والالكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر».

ومن جهته، أعرب ممثل جامعة اسكتلندا، ستارت إيستر، عن «تفاؤله بخصوص التعاون مع الجامعات الجزائرية والذي يعد الأول من نوعه ويشكل جزء مهما من أجندة التعاون الدولي الخاص بجامعتنا، والذي سيسمح - كما قال - بإعطاء فرصة للطلبة للاستفادة من تجارب جديدة في دول أخرى».

واعتبر أن الانتقال من التدريس باللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية في الجزائر سيسهل التعاون في مجالات التكوين والبحث على غرار ما نقوم به مع جامعات في دول أخرى قائلا في هذا الصدد: «أنا جد متحمس للفرص العلمية التي سنتيحها للطلبة».

تم أمس الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين جامعة ادنبرة ناير اسكتلندا وكل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة محمد بوقرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي.

تهدف اتفاقيتا التعاون اللتين وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هواري بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة ادنبرة ناير اسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات.

وبالمناسبة أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين اكراتش، أن هذه الشراكة «تندرج في إطار إستراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتنويع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي».

ويخصوص التعاون مع جامعة اسكتلندا، أشار إلى أن الاتفاقية «تأتي تمهيدا للشروع في التدريس باللغة الانجليزية والمزمع بداية من الدخول الجامعي القادم، بحيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي سيشمل عدة تخصصات لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل

## جامعتا هواري بومدين وبومرداس

# التوقيع على اتفاقيتي تعاون مع جامعة ادنبرة ناير باسكتلندا

ستارت إيستر، عن "تفاؤله بخصوص التعاون مع الجامعات الجزائرية الذي يعد الأول من نوعه ويشكل جزءاً مهماً من أجندة التعاون الدولي الخاص بجامعتنا، سيسمح بإعطاء فرصة للطلبة للاستفادة من تجارب جديدة في دول أخرى". واعتبر أن الانتقال من التدريس باللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية في الجزائر سيسهل التعاون في مجالات التكوين والبحث، على غرار ما نقوم به مع جامعات في دول أخرى قائلا في هذا الصدد: "أنا متحمس جدا للفرص العلمية التي ستتيحها للطلبة".

ق. م

إلى أن الاتفاقية "تأتي تمهيدا للشروع في التدريس باللغة الإنجليزية والمزمع بداية من الدخول الجامعي القادم، حيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي سيشمل عدة تخصصات لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل كالهندسة المدنية والإعلام الآلي"، قائلا في هذا الصدد إن جامعة هواري بومدين وجامعة ادنبرة ناير "تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض المشاريع البحثية".

من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، أن الاتفاقية "تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات، خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة وكذا تبادل طلبة الدكتوراه والتعليم باللغة الإنجليزية، هذا الأخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس تقدما ملحوظا". ولفت إلى أن التعاون الثنائي "سيرتكز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والإلكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر". من جهته، أعرب ممثل جامعة اسكتلندا،

● تم، أمس، التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين جامعة ادنبرة ناير باسكتلندا وكل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة محمد بوفرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي.

وتهدف اتفاقيتنا التعاون اللتان وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هواري بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة ادنبرة ناير باسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات. وبالمناسبة أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين اكراتش، أن هذه الشراكة "تندرج في إطار إستراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتنوع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي". ويخوِّص التعاون مع جامعة اسكتلندا، أشار

شملت جامعتي هوارى بومدين ومحمد بوقرة

## توقيع اتفاقيتين للتعاون مع جامعة "ادنبرة ناير" باسكتلندا

بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، أن الاتفاقية تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وكذا تبادل طلبة الدكتوراه والتعليم باللغة الإنجليزية، هذا الأخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس - كما قال - تقدما ملحوظا. ولفت إلى أن التعاون الثنائي سيرتكز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والالكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر.

من جهته، أعرب ممثل جامعة اسكتلندا، ستارت إيستر، عن «تفاؤله بخصوص التعاون مع الجامعات الجزائرية والذي يعد الأول من نوعه، ويشكل جزءا مهما من أجندة التعاون الدولي الخاص بجامعتنا، والذي سيسمح - كما قال - بإعطاء فرصة للطلبة للاستفادة من تجارب جديدة في دول أخرى».

واعتبر أن الانتقال من التدريس باللغة الفرنسية إلى اللغة الإنكليزية في الجزائر سيسهل التعاون في مجالات التكوين والبحث على غرار ما نقوم به مع جامعات في دول أخرى قائلا في هذا الصدد «أنا جد متحمس للفرص العلمية التي سنتيحها للطلبة».

■ ق. ج



التدريس باللغة الإنكليزية والمزمع بداية من الدخول الجامعي القادم، بحيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي سيشمل عدة تخصصات لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل كالهندسة المدنية والإعلام الآلي، قائلا في هذا الصدد أن جامعة هوارى بومدين وجامعة ادنبرة ناير تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض المشاريع البحثية».

من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف

تم، أمس التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين جامعة ادنبرة ناير اسكتلندا وكل من جامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة محمد بوقرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي.

وتهدف اتفاقيتا التعاون اللتين وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هوارى بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة ادنبرة ناير اسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات.

وبالمناسبة أوضح مدير جامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين الكراتش، أن هذه الشراكة تندرج في إطار إستراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتنويع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي. وبخصوص التعاون مع جامعة اسكتلندا، أشار إلى أن الاتفاقية تأتي تمهيدا للشروع في



## التوقيع على اتفاقيتي تعاون مع جامعة أدنبرة نايير بأسكتلندا

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين جامعة أدنبرة ناير إسكتلندا وكل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة محمد بوقرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي.

وتهدف اتفاقيتا التعاون اللتين وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هواري بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة أدنبرة ناير إسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات.

وبالمناسبة، أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين كراتش، أن هذه الشراكة "تندرج في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتوقيع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي".

ويخصّص التعاون مع جامعة أسكتلندا، أشار إلى أن الاتفاقية تأتي تمهيدا للشروع في التدريس باللغة الإنجليزية والمزمع بداية من الدخول الجامعي القادم، بحيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي سيشمل عدة تخصصات لأكاديمية التطور التكنولوجي الحاصل كالهندسة المدنية والإعلام الآلي"، قائلا في هذا الصدد إن جامعة هواري بومدين وجامعة أدنبرة ناير "تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض المشاريع البحثية".

من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، أن الاتفاقية "تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات، خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وكذا تبادل طلبة الدكتوراه والتعليم باللغة الإنجليزية، هذا الأخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس - كما قال - تقدما ملحوظا".

ولفت إلى أن التعاون الثنائي "سيرتكز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والإلكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر".

بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي

## جامعتا هواري بومدين وبومرداس توقعان اتفاقيتين مع جامعة ادنبرة ناير ياسكتلندا

المدنية والإعلام الآلي"، قائلا في هذا الصدد أن جامعة هواري بومدين وجامعة ادنبرة ناير "تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض المشاريع البحثية". من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، أن الاتفاقية "تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وكذا تبادل طلبية الدكتوراه والتعليم باللغة الانجليزية، هذا الأخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس - كما قال - تقدما ملحوظا". ولفت إلى أن التعاون الثنائي "سيرتكز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والالكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر". ومن جهته، أعرب ممثل جامعة اسكتلندا، ستارت إيستر، عن تفاؤله بخصوص التعاون مع الجامعات الجزائرية والذي يعد الأول من نوعه ويشكل جزء مهما من أجندة التعاون الدولي الخاص بجامعتنا، والذي سيسمح - كما قال - بإعطاء فرصة للطلبة للاستفادة من تجارب جديدة في دول أخرى". واعتبر أن الانتقال من التدريس باللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية في الجزائر سيسهل التعاون في مجالات التكوين والبحث على غرار ما تقوم به مع جامعات في دول أخرى قائلا في هذا الصدد: «أنا جد متحمس للفرص العلمية التي سنتيحها للطلبة».

■ ق ج

■ تم أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين جامعة ادنبرة ناير اسكتلندا وكل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة محمد بوقرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي. وتهدف اتفاقيتا التعاون اللتين وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هواري بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز طهيري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة ادنبرة ناير اسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات. وبالمناسبة أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين اكراتش، أن هذه الشراكة "تدرج في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتنويع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي". وبخصوص التعاون مع جامعة اسكتلندا، أشار إلى أن الاتفاقية "تأتي تمهيدا للشروع في التدريس باللغة الانجليزية والمزمع بداية من الدخول الجامعي القادم، بحيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي سيشمل عدة تخصصات لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل كالهندسة

# البيداغوجيا

## لقاء بين الوزارة والتنظيمات لإثراء المنشور الوزاري الخاص بالعملية نحو اعتماد المعدل الموزون والمعدل العام لتوجيه ناجحي بكالوريا 2023

- تمكين الناجح الجديد من دراسة تخصصين في آن واحد والتركيز على التخصصات العلمية • مدرسة عليا في الفيزياء وأخرى للأنظمة المستقلة بسيدي عبد الله
- رسميا إدراج تخصصي أستاذ التربية البدنية وأستاذ الإنجليزية في الابتدائي

تضمنها المنشور أيضا تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في التدريس بمختلف التخصصات، خاصة منها التي كانت تدرس بالفرنسية للانتقال التدريجي نحو الإنجليزية، وتشجيع الطلبة على ذلك ومواصلة تكوين الأساتذة في المادة. التخصصات الجديدة للموسم الجامعي المقبل كانت لها مكانة مهمة في المنشور المنتظر، حيث ستنتقل رسميا بمدينة سيدي عبد الله مدرستان جديدتان، الأولى هي "المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا النانو" المتخصصة في الفيزياء والثانية هي المدرسة العليا للأنظمة المستقلة ومجالها مفتوح لعدد من التوجهات كالدرون الخاصة بالتكوين في مجال الطائرات دون طيار، تضافان إلى مدرستي الرياضيات والذكاء الاصطناعي بنفس المدينة الجامعية، كما ستفتح مدرسة عليا للأساتذة في ولاية سعيدة.

وسيتم رسميا، وفق المصدر ذاته، إدراج تخصصي أستاذ في الإنجليزية وأستاذ في التربية البدنية في الطور الابتدائي على مستوى المدارس العليا للأساتذة، ويتم توجيه الناجحين الجدد إليهما للانطلاق رسميا بداية من الموسم الجامعي المقبل، وفي مجال علوم الطبيعة والحياة ستتحول الشهادة الجامعية في الفلاحة التي تجمع بين الليسانس والماستر إلى شهادة مهندس في الفلاحة.

رشيدة دبوب

ومن بين النقاط البارزة للمنشور الوزاري كيفية توجيه الطلبة، فمثلما سبق وأعلن عنه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، سابقا، سيتم توجيه الناجحين باحتساب المعدل العام للبكالوريا والمعدل الموزون معا، وهو ما سيعطي فرصة للكثير من الناجحين في المشاركة للترشح في تخصصات مهمة كالطب الذي تسبب توجيه الطلبة إليه باعتماد المعدل الموزون فقط في السنوات الماضية في تدمر فئة واسعة منهم، وبهذا ستعطي الطريقة الجديدة متنفسا جديدا للكثير من الناجحين الراغبين في تخصصات مهمة، مع العلم أن المعدل الموزون يعتمد على المواد الأساسية لكل تخصص. وفي إطار التوجيه دائما، أشار المنشور المبدئي إلى أن الوزارة تسعى هذه السنة إلى توجيه الناجحين إلى التخصصات العلمية أكثر، وستعمل على تخفيض المعدلات الخاصة بالتوجه نحو هذه الأخيرة لرفع العدد، وستكون العملية حصرية عبر الأنترنت عبر مختلف المراحل، كما سيكون بإمكان الناجحين أيضا التسجيل في تخصصين منفصلين، وهو ما كان مطلبا واسعا للتنظيمات سابقا، سيسمح للطلبة بدراسة تخصصين في كليتين منفصلتين بجامعة واحدة أو بجامعتين مختلفتين، حيث ستتضح الكيفية والشروط الضرورية بعد المصادقة على هذا الأخير.

ومن بين المستجدات التي

وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المنشور الخاص بالتسجيلات الجامعية للناجحين في بكالوريا 2023 تحت تصرف التنظيمات الطلابية لإجراء تعديلات طفيفة قبل الإعلان عنه رسميا لاحقا، حيث تضمن مستجدات عديدة هذه السنة، منها الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام للبكالوريا معا في توجيه الناجحين، بالإضافة إلى التركيز على التخصصات العلمية وأيضا استحداث تخصصات جديدة، على غرار أساتذة متخصصين في الإنجليزية والتربية البدنية في الطور الابتدائي وفتح مدرستين جديدتين بسيدي عبد الله في مجال الفيزياء والأنظمة المستقلة. ووفق ما جاء في تصريحات ممثلي التنظيمات الطلابية له "الخبر"، التي دخلت أمس في اجتماع امتد عدة ساعات مع وفد الوزارة ترأسه مدير التعليم في الطورين الأول والثاني، جمال بوقزاطة، فإن الوزارة عرضت عليهم مضمون المنشور الوزاري الخاص بحاملي شهادة البكالوريا الجدد لإثرائه قبل اعتماده بشكل رسمي في التسجيلات الجامعية التي ستكون بعد تاريخ 20 جويلية وهي أقصى مدة منتظرة للإعلان عن نتائج البكالوريا لهذه السنة.

وتضمن المنشور الوزاري مستجدات عديدة هذه العام، حظيت بقبول وارتياح من قبل التنظيمات، فيما اقترحت هذه الأخيرة بعض التعديلات الطفيفة.

# التكوين

## التخصص في الطب العام يحسن الخدمات المقدمة للمرضى

الدكتور اليأس مرابط رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية؛

أكد الدكتور اليأس مرابط، الطبيب العام ورئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، على أهمية التكوين المتخصص في الطب العام، الذي يعتبر، حسبه، المحور الرئيسي للمنظومة الصحية، من خلال تعيين مكتسبات الطبيب ومتابعة كل المستجدات، أمام التفشي الكبير للأمراض المزمنة التي يعرفها العصر الحالي، مردفاً بقوله: "على الطبيب العام عموماً، والأخصائي، أن يكونا ملمين بكل التطورات العلمية الحاصلة في المنظومة الصحية".

رشيدة بلال



وللمرضى، ومنها مثلاً، المطالبة بالتخصص بالنسبة للطبيب العام، والذي تبنته عدد من الدول على مستوى المنظومة البيداغوجية في الكثير من الدول العربية والأجنبية، حيث نجد أن الطب العام أصبح تخصصاً في حد ذاته، وأوضح أنه "من خلال الجلسات التي انطلقت مؤخراً، نتطلع إلى أن يجري تبني هذا المسمى، من خلال التخصص في مجال الطب العام، وتمديد مدة التكوين التي قد تصل إلى تسع سنوات، مع الحرص على ترقية نوعية البرامج المقدمة التي ينبغي تحيينها، مؤكداً أن "الجزائر تعرف نمواً ديمغرافياً كبيراً، يتطلب توسيع دائرة التكوين، ليشمل مجالات أخرى تواكب التطورات، مثل تخصص طب الشيخوخة، وغيرها من التخصصات التي تحولت إلى مطلب من مطالب العصر".

يحميه الطبيب المكون أو ما يسمى بطبيب العائلة، من الوصول إلى بترقدمه، وكذلك الشأن بالنسبة لمرضى القلب الذي يمكن حمايته من الإصابة بالجلطات، ومنه التقليل من التكلفة والتخفيف على الخزينة العمومية من ثقل هذه الأمراض المزمنة، لافتاً إلى أن طبيب العائلة المكون، أصبح ضرورة حتمية لتفادي مختلف التعقيدات التي تنجم عن الأمراض المزمنة، أو ما يسمى بأمراض العصر.

من جهة أخرى، أكد المتحدث، بأن السلك الطبي في الجزائر، يعرف تحسناً سنة بعد سنة، والدليل على ذلك، الطلب الكبير على أطباء الجزائر في الخارج وفي كل التخصصات، وأُرفق قائلاً: "وهو معيار هام يؤكد عليه اليوم، حيث نجد الأطباء الجزائريين تسند إليهم مهام رياضية خارج الوطن، وفي كبرى المستشفيات، بالنظر إلى التكوين الجيد، ومع هذا لا ننفي بأننا بحاجة إلى تحيين التكوين البيداغوجي، حتى يعطي أكثر كفاءة ويرفع من نوعية تكوين المتخرجين حديثاً"، مضيفاً: "تحسن كشرتك اجتماعي، من خلال هذه الأيام الدراسية الطبية، نطالب ببعض التخصصات التي من شأنها أن تترقى بالخدمات الصحية المقدمة

كشفت الدكتور اليأس مرابط، على هامش اليوم الدراسي للأيام الطبية، المنظمة من طرف النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، في طبعتها 15، للدورة التكوينية السنوية لولايات الوسط، لفائدة الأطباء، بأن هذه الطبعة، تأتي من أجل الرفع من مستوى الأطباء في مختلف التخصصات، وحسبه، فإن التأكيد على التكوين، الهدف منه الوصول إلى ترقية الخدمات الصحية المقدمة لفائدة المرضى في مختلف التخصصات، إلى جانب التأكيد على ضرورة مساهمة الإصلاحات التي تعرفها المنظومة الصحية، مشيراً إلى أن اليوم الدراسي، مناسبة لمناقشة عدد من الأمراض المزمنة المنتشرة في الجزائر، خاصة ما تعلق منها بداء السكري، الضغط الدموي، الجلطة الدماغية، وتحسين النسل والعمل على ترقية طب الأسنان. وأوضح بقوله: "كلها مواضيع تصب في تحسين الخدمات الصحية، من إخلال اطلاع الممارسين على كل المستجدات التي يعرفها عالم الطب عموماً".

من جهة أخرى، أكد المتحدث، بأن أحد أهم النتائج المترتبة على تحسين نوعية تكوين الطبيب العام خاصة، هو حماية المريض من مختلف التعقيدات التي يمكن أن تصيبه، مثل حالة مريض قدم السكري الذي يمكن أن

من جهة أخرى، أكد المتحدث، بأن أحد أهم النتائج المترتبة على تحسين نوعية تكوين الطبيب العام خاصة، هو حماية المريض من مختلف التعقيدات التي يمكن أن تصيبه، مثل حالة مريض قدم السكري الذي يمكن أن

## أبواب مفتوحة على تخصص الماستر في "القانون العام الاقتصادي" مواكبة الإصلاحات الاقتصادية من مختلف الجوانب

ومحاميين ومحكم دولي وقاضي، علما أن أغلبية الأساتذة هم أعضاء باحثين بمخبر الاستثمار والتنمية المستدامة الذي يحتوي على خمس فرق بحث وهي "الجباية والتنمية المستدامة" و"البيئة والتنمية المستدامة" و"العقود العامة والشراكة" و"الأسواق المالية والاستثمار" و"فرقة المؤسسة والمقاولاتية".

والمعقود الدولية وغيرها وكذلك تخصص جديد خاص بالمقاولاتية.

وتتم المرافقة أيضا في مجال البحث العلمي حيث نوقشت أكثر من 40 رسالة دكتوراه في مختلف التخصصات منها الجباية والصفقات والعقود العامة والبيئة إضافة إلى عشرات مذكرات الماستر.

وأضاف بأن هذا التخصص يسعى إلى استقطاب أحسن الطلبة بالنظر إلى أهميته في الوقت الحالي خاصة مع توجه الدولة إلى إقحام الطلبة والنخبة الجامعية في بناء الإقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية المحلية.

ويأتي هذا التخصص لاكتساب الطلبة معارف مهنية في القطاع الاقتصادي والإداري الوطني وتكوين قانونيين فعالين وعمليين في قطاعات المرفق العام والجباية والمؤسسة العمومية والصفقات العمومية والبيئة والمحروقات والضبط الاقتصادي والمنافسة وتكوين قانونيين متحكمين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

كما يفتح هذا التخصص الباب للطلبة أمام مسيرة مهنية دولية حيث يمكنهم من إتقان كل ما تعلق بإبرام وتنفيذ عقود الإدارة الدولية وحل النزاعات المتعلقة بالجباية الدولية والتحكيم الدولي والتحكم في علاقات الشراكة الاقتصادية الدولية وغيرها.

ويضم هذا التخصص وفقسا لذات المتحدثين باحثين أكاديميين ومهنيين

نظمت أمس الأحد بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة وهران-2 "محمد بن أحمد" أبواب مفتوحة حول تخصص الماستر في القانون العام الاقتصادي.

يهدف إنشاء التخصص الذي فتح منذ حوالي خمس سنوات بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة وهران-2 إلى مواكبة الإصلاحات الاقتصادية التي تعرفها البلاد من مختلف الجوانب القانونية وتزويد الطلبة بمعارف مهنية في المجال الاقتصادي والإداري، حسبما ذكره مدير مخبر الاستثمار والتنمية المستدامة التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية الأستاذ بلس شاوش بشير لـ "أج" على هامش هذه الأبواب المفتوحة.

وقال في هذا الصدد: "دورنا كقانونيين مرافقة الإصلاح الاقتصادي الهام باعتبار أن القانون يرافق الاقتصاد ويؤطره في جميع جوانبه من حيث العقار والاستثمار والتصدير والاستيراد وأنواع المؤسسات والشركات الواجب إنشاؤها لتطوير الإقتصاد".

كما ذكر أنه يستوجب مرافقة التحول الإقتصادي الهائل الذي يحدث في البلاد وذلك في جانب التكوين، مشيرا إلى أن مخبر الاستثمار والتنمية المستدامة قام بإنشاء هذا الماستر الذي يتناول بالدراسة العديد من الجوانب على غرار الاستثمار والصفقات العمومية والعقود العمومية والمنافسة والمؤسسات الاقتصادية العمومية والتحكيم

# التوظيف

## بعد غلق المنصة وانتهاء آجال إيداع الملفات انطلاق دراسة ملفات المترشحين لتوظيف الأساتذة الجامعيين

من التسجيل، وحتى الذين قاموا بتسوية وضعيتهم إزاء الضمان الاجتماعي، إذ ستكون أكبر عملية توظيف في تاريخ الجامعة الجزائرية والتي ستمس حوالي 7400 من حاملي الماجستير والدكتوراه الذين كانوا يعانون من البطالة منذ سنوات، ليأتي الفرج بعد موافقة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 14 ماي المنصرم على مقترح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص توظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، وأمر في السياق بتوظيف حاملي الشهادتين في مؤسسات التعليم العالي كأساتذة جامعيين.

جدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كانت قد غيرت من معايير التنقيط الخاصة بتوظيف الأساتذة الجامعيين وهذا من خلال تقليص علامة المقابلة إلى 4 نقاط بعد ما كانت 6.5 نقطة، ويتم فيها التركيز على وضوح وسلاسة الخطاب، والقدرة على التواصل والمهارات العلمية، مع تبني أقدامية الشهادة التي تمنح لها نقطتان، والإبقاء على معايير التنقيط نفسها الخاصة بالملف العلمي كالمقال وغيرها، في حين تنقطة الخبرة في مجال التدريس من 0 إلى 3 وهذا حسب الأقدمية، وحددت الوزارة عدة معايير للفصل بين المترشحين منها ما تعلق بمعايير المقابلة والخبرة المهنية وتاريخ الحصول على الشهادة، واستثناء في حال التساوي ووفقا للمعايير السالفة الذكر تراعى معايير أخرى كالسن والحالة العائلية. ■ إلهام بوتلجي

تنطلق الاثنين عملية دراسة وتقييم ملفات المترشحين لمسابقة الأساتذة المساعدين صنف "ب" من حاملي الماجستير والدكتوراه غير الأجراء على مستوى المؤسسات الجامعية ومراكز البحث المعنية بإجراء مسابقات التوظيف.

فبعد ما انتهت آجال إيداع ملفات الترشيح عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، على الساعة منتصف الليل من يوم الأحد، ستباشر مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث دراسة ملفات المترشحين حسب التخصصات والمناصب المعبر عنها وفقا لاحتياجات كل مؤسسة.

ونبهت الوزارة في السياق على ضرورة دراسة الملفات في أقصر وقت ممكن، لتمكين المترشحين من إجراء المقابلة بعد تلقيهم لاستدعاء المسابقة من الجامعات أو مراكز البحث التي قبلت ملفاتهم فيها، وهذا حسب أولوية التخصص والمناصب المفتوحة، حتى تجرى المقابلات الخاصة بالتوظيف قبل شهر أوت على أقصى تقدير وهذا تحضيراً للدخول الجامعي المقبل، وبعد الانتهاء من مسابقات التوظيف سيتم فتح الباب للمتعاقد للذين لم يسعفهم الحظ للتوظيف نظرا لعدم وجود مناصب في تخصصاتهم أو لكثرة الطلب، على أن تفتح مسابقات للجميع سواء الأجراء أو غير الأجراء من حاملي الشهادات العليا للتوظيف في رتبة أستاذ مساعد "ب".

وفي السياق، ناهز عدد المترشحين الآلاف بعد فتح المنصة في مرحلة الطعون، ليتمكن الذين ناقشوا الدكتوراه

# النشاطات والندوات العلمية

## المسيلة

### طلبة علم الآثار بجامعة الجزائر 2 في زيارة للمواقع الأثرية

و توصل الباحثين وطلبة علم الآثار إلى نتائج مبهرة من شأنها تغيير تاريخ المدينة وتخليط الضوء على تاريخ المنطقة الهامة جدا، كما تم زيارة قلعة بنسي حماد بمنطقة المعاضيد ولاية المسيلة، زيارة متحف القلعة، زيارة موقع الـأهرة الأثري بمنطقة وادي شعير، زيارة زاوية الهامل، بالإضافة إلى زيارة مواقع أثرية أخرى .

ق ت

العالمي الحاج نصر الدين ديني، زيارة المنزل الثاني للفنان العالمي الحاج نصر الدين ديني المتواجد بالدرسة القبلية، زيارة ضريح الفنان العالمي الحاج نصر الدين رحمه الله، زيارة المدينة القديمة بوسعادة، زيارة مسجد النخلة بالمدينة القديمة بوسعادة، زيارة الموقع الأثري تافزة (موقع ما قبل التاريخ) طريق سيدي عامر، و زيارة الموقع الأثري المتواجد بجبل السلات.

في إطار التكفل بالباحثين وطلبة علم الآثار بجميع تخصصاته استقبل المتحف العمومي الوطني نصر الدين ديني ببوسعادة طلبة علم الآثار من معهد الآثار جامعة الجزائر 02 تحت إشراف البروفيسور زكية راجعي والدكتورة منصور فريدة، حيث تم إعداد برنامج أكاديمي مكثف شمل العديد من الزيارات على غرار زيارة المتحف العمومي الوطني نصر الدين ديني، زيارة منزل الفنان

## 10<sup>e</sup> RANDONNÉE EN MONTAGNE

### **85 étudiants parcourent Djebel Ouahch de Constantine**

Au total, 85 étudiants de plusieurs universités du pays ont participé, samedi dernier, à Constantine, à la 10<sup>e</sup> édition de la manifestation de randonnée en montagne, sur une distance de plus de 8 km, a indiqué le chargé de la communication de la Direction des œuvres universitaires. Cet événement sportif universitaire, organisé sous le parrainage du wali, Abdelkhalek Sayouda, avec pour slogan «Cirta Ecologie», a vu les étudiants participants parcourir une distance de 8,3 km à travers 6 sentiers différents dans la forêt de Djebel

Ouahch. Selon la même source, la manifestation a impliqué, au plan de l'organisation, la Direction des œuvres universitaires (Constantine-centre), la Direction du tourisme et de l'artisanat et la Conservation des forêts. La manifestation «vise à stimuler le tourisme de montagne dans la wilaya, à sensibiliser les étudiants à la préservation de la biodiversité, en plus de leur faire découvrir les paysages pittoresques dont la wilaya de Constantine regorge», a-t-on souligné. «La marche en montagne est une activité sportive

toute désignée pour les étudiants qui peuvent, en pratiquant ce sport, maintenir leur forme physique à moindre coût, ce sport ne nécessitant ni équipements spéciaux ni affiliation à un club sportif», a-t-on considéré. Cette discipline de plein air est également «l'occasion pour les étudiants de profiter de l'air frais et de se débarrasser du stress, car elle améliore leur humeur et leur concentration, ce qui ne peut être que bénéfique au plan des résultats universitaires», a conclu la même source.

# متفرقات



نجح طلبة من  
المدرسة الوطنية  
المتعددة التقنيات  
موريس أودان بولاية  
وهران، في إطلاق  
صاروخ "أتاكور"  
بمنصة "نيوميكسيكو"  
بالولايات المتحدة

## نجاح إطلاق صاروخ جزائري بأمريكا

الأمريكية. وأعلنت المدرسة الوطنية المتعددة  
التقنيات وهران عبر موقعها الرسمي، هذا النجاح  
الذي حققه طلبتها بمساعدة أستاذ مدرب من نفس  
المدرسة، ضمن فريق "SkyDZ". وأطلق صاروخ  
"أتاكور" الجزائري خلال المسابقة العالمية  
بالولايات المتحدة الأمريكية "سبايس أميركان  
كاب"، بنيو ميكسيكو، التي ضمت 1500 طالب من  
27 دولة.

# الفجر

## صاروخ جزائري في أمريكا



نجح طلبة من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مورييس أودان بولاية وهران، في إطلاق صاروخ "أتاكور" بمنصة "نيوميكسيكو" بالولايات المتحدة الأمريكية. في هذا الصدد، أعلنت المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وهران عبر موقعها الرسمي، أن هذا النجاح الذي حققه طلبتها بمساعدة أستاذ مدرب من نفس المدرسة، ضمن فريق "SkyDz". وأطلق صاروخ "أتاكور" الجزائري خلال المسابقة العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية "سبايس أمريكان كاب"، بنيو ميكسيكو. التي ضمت 1500 طالب من 27 دولة.

موضوع تخرجهم لهذا الموسم الجامعي

## التراث الثقافي والاتصال السياحي يستقطب طلبة مستغانم

مستغانم: زكرياء م.



ماستر حول "التسويق الإلكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية". وأشاد العديد من الأساتذة المناقشين للموضوع بأهمية الدراسة التي ركز فيها الطالب المترشح على أهمية فضاءات التسويق الإلكتروني الجديدة في الترويج للمنتج التقليدي والسلمة ذات الطابع التراثي والسياحي. وأجرى الطالب الجامعي الدراسة الميدانية، حسب العرض الذي قدمه أمام لجنة المناقشة في غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم، مدة ثلاثة أشهر، أجرى فيها الطالب المقابلات الاستطلاعية وجمع فيها، كما أشار، المعطيات الميدانية. وكشفت نتائج الدراسة عن حاجة المؤسسات الرسمية التي تسير النشاط السياحي لمنصات للتواصل فعالة، تروج للصناعة التقليدية وأهمية تكوين موارد بشرية على العملية الهامة، وهي النتائج التي أكد الأساتذة المناقشون ضرورة إدراجها في التوصيات التي ترفع إلى الجهات الوصية والقطاعات الرسمية، منها قطاع السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، الذي نظم، مؤخرا، بالتنسيق مع قطاع الثقافة والضيوف، أياما تكوينية لإطارات القطاع حول التراث الثقافي والسياحي.

طابعها المنهجي والنظري والتطبيقي. وأبانت الدراسة عن أهمية الإعلام السياحي، خاصة في أبعاده الجديدة عبر منصات الإعلام الجديد في التسويق للمنتج الثقافي والسياحي، واعتبر الأساتذة المناقشون للدراسة بأن العمل البحثي يشكل نقلة نوعية لطلبة التخصص في الاقتراب من المؤهلات الهامة التي تزخر بها الجزائر والصحراء في المجال السياحي، إذ يحتاج الصحراء الجزائرية، بما تملكه من مقومات تاريخية ومؤهلات سياحية، إلى قنوات إعلامية ووسائل اتصال فعالة ضمن منظومة عمل متكاملة للترويج للسياحة الصحراوية التي ما زالت لم تحظ بعد وفق نتائج الدراسة بالأهمية المطلوبة وبالأداء المنشود، وكشفت الدراسة التي اعتمد فيها الطالبان على استمارة عن الدور الهام الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للسياحة الداخلية.

### دراسة حول التسويق الإلكتروني للصناعة التقليدية

الطالب الجامعي أبو بكر بومدين، تخصص اتصال وعلاقات عامة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم، قدم هو الآخر دراسة ضمن متطلبات الحصول على شهادة

والإعلامي بأساتذة باحثين ومؤرخين وفاعلين في مجال الحفاظ على التراث المحلي بمستغانم، وقدمت لجنة المناقشة التي دعا إليها مدير الثقافة والضيوف لولاية مستغانم عددا من الملاحظات العلمية والمهنية على العمل الجامعي المقدم في تخصص سمي بصري، إذ يعد الربوتاج الإعلامي أول عمل إعلامي تقدمه طلبة بقسم الإعلام بجامعة مستغانم حول المعلم الثقافي الباي بوشلاغم. وأشارت الطالبة إلى أهمية البحث الأكاديمي والإعلامي في تاريخ المعالم الثقافية على المستوى الوطني والمحلي، إذ تحتاج العديد من المعالم

وأحد الرهانات التي يجب العمل عليها على مستوى التأطير والتكوين.

### ربوتاج حول المعلم الثقافي "الباي بوشلاغم"

وقدمت إحدى طالبات تخصص سمي بصري بقسم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم ريبورتاجا سمعيا بصريا حول تاريخ ورمزية المعلم التاريخي والثقافي "الباي بوشلاغم"، الذي يعتبر من أهم المعالم الثقافية بولاية مستغانم،

شهد قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم تنظيم عدد من جلسات المناقشة للذكرات ورسائل تخرج ماستر حول المعالم الثقافية والتراث المحلي والوطني، ما أعطى انطباعا جميلا حول اهتمام الطلبة بالاتصال السياحي والتراث الثقافي وحمائته والحفاظ عليه.

وأشار رئيس القسم الأستاذ "العربي بوعمامة" إلى أن الشراكة بين الجامعة وعدد من القطاعات الحيوية بولاية مستغانم بما فيها قطاع الثقافة والضيوف ساهم في إعداد رسائل تخرج وإجراء دراسات أكاديمية وميدانية في الشأن الثقافي، وهو ما ثمنه أساتذة محاضرون بقسم الإعلام والاتصال بالجامعة.

واعتربت الدكتورة "عيسى نورية عبدي" أستاذة محاضرة بجامعة مستغانم في تخصص إعلام واتصال، توجه الطلبة في التخصص إلى إجراء أعمال أكاديمية وإعلامية حول مشاريع تنموية وجوانب تاريخية وثقافية يشكل رؤية جديدة للعمل البحثي الجامعي



المنسية إلى تعريف واضح وتسويق سياحي هام تشترك فيه جميع القطاعات، منها الجامعة والإعلام وقطاعات الثقافة والسياحة والاتصال.

### ماستر حول السياحة في منطقة تيمون

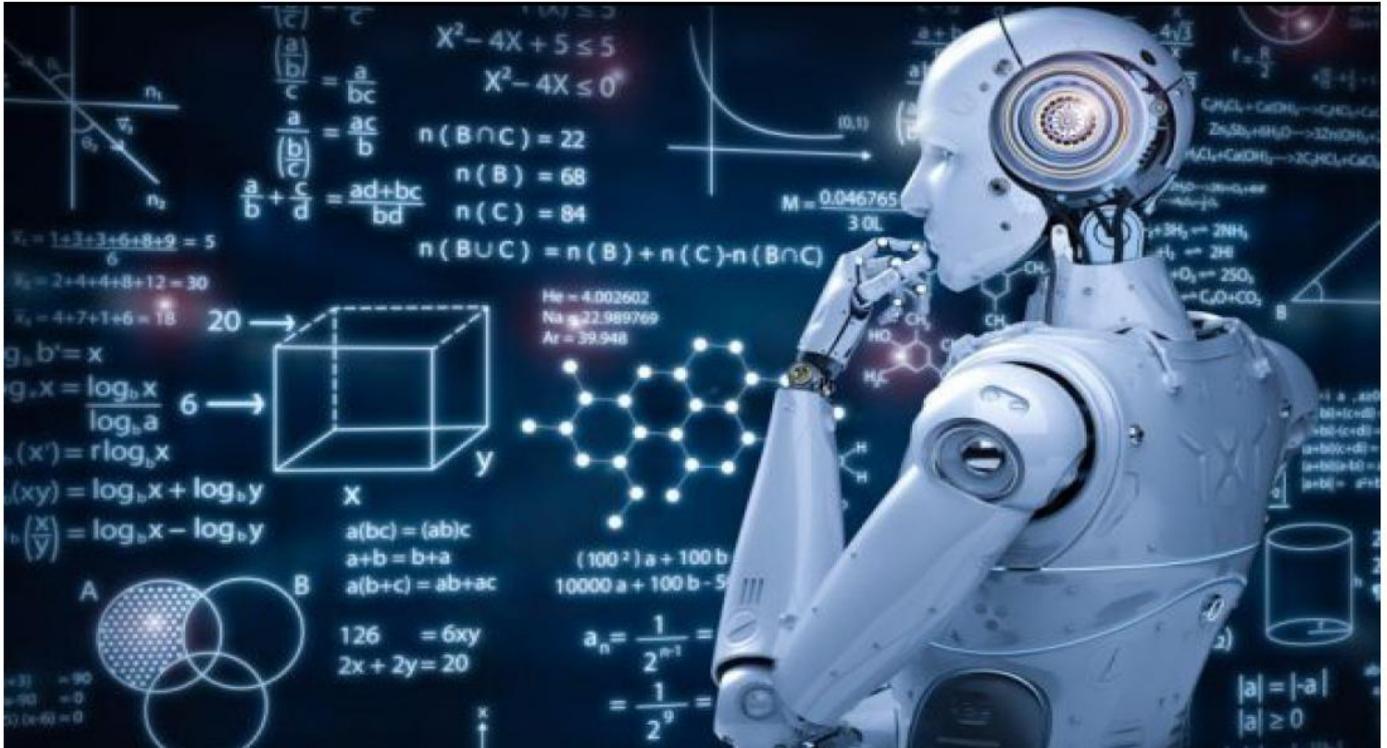
كما قدم طالبان من أدرار دراسة علمية في الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول السياحة في منطقة تيمون، وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للمنطقة، وقد اختار الطالبان صفحة من صفحة التواصل عبر "الفايسبوك" وهي "صفحة ريحة بلادي" لعرض الدراسة العلمية في

التي تنتظر الترميم وإعادة الاعتبار، وقد استعانت الطالبة في إعداد العمل العلمي



## Les possibilités et les limites de la refonte de l'enseignement supérieur

Dès sa prise de fonction à la tête de ce département ministériel, M. Kamel Baddari s'est empressé d'annoncer les couleurs de sa politique de relèvement de ce secteur quasi sinistré par des décennies de somnolence liée à une gestion brouillonne de la part de ses prédécesseurs. Sa vision de la refonte de l'université se décline donc en trois concepts principaux : la numérisation, l'innovation et l'intelligence artificielle.



Par Ahmed Rouadjia\*

Tère partie

En tablant sur ce triptyque, dont l'usage fut négligé jusqu'alors, il pense non seulement faire sortir l'université du marasme dans lequel elle s'enfonçait jusqu'au genou, mais aussi et surtout lui donner toutes les chances de rattraper les temps perdus en utilisant à bon escient toutes les ressources générées par l'économie de la connaissance. En observant à ses dépens que bien des enseignants et des étudiants recourent peu aux nouvelles technologies de l'information et de la communication (NTIC), à la numérisation et aux start-up dont on sait qu'elles jouent un rôle primordial dans la division du travail d'invention, M. Baddari s'est persuadé que l'unique façon de hâter le progrès de la recherche scientifique, de l'innovation, de l'usage rationnel des TIC envisagés comme instrument du savoir, et de la maîtrise de l'intelligence artificielle qui n'est rien de moins que la résultante de l'intelligence humaine, qui continue de «dicter l'ordre du jour de l'intelligence artificielle<sup>1</sup>», c'est d'inciter l'ensemble de la communauté universitaire à faire preuve davantage d'imagination, d'innovation et de courage dans les domaines précités.

### UN PROJET LOUABLE DE REFONTE RADICALE... MAIS QUI SE HEURTE À DES RÉALITÉS CORIACES

Les objectifs que s'est assignés le ministre Baddari visent donc à encourager les établissements universitaires et les centres de recherche à opter pour la numérisation et à en faire un des outils essentiels de leur gestion scientifique. L'apprentissage sous toutes ses formes, les langues étrangères comprises, l'innovation, via les brevets d'invention, ainsi que la création des start-up susceptibles de créer des emplois ressortent également de ses préoccupations essentielles.

Animé d'une volonté quasi inébranlable de bien faire, et pénétré d'intentions honnêtes et louables, le ministre Baddari s'est armé d'une vision si grande de la transformation du mon-

de algérien qu'il ne perçoit pas, semble-t-il, les limites que cette vision stratégique rencontre ou va rencontrer sur le terrain algérien dont on sait qu'il est semé d'embûches. C'est dire, autrement, que si louable que puisse être, ce projet grandiose de numérisation, d'innovation, et d'intelligence artificielle, semble se heurter à des réalités coriaces, dont deux obstacles de taille : a) le manque de moyens; b) la force d'habitude. Pour le premier point, la difficulté réside dans la numérisation des documents, lesquels ressortent d'un processus long et complexe qui demande la mise en œuvre d'importants moyens matériels et humains (compétences et logiciels congruents). Disposons-nous de ressources suffisantes à cette fin ? La réponse reste en suspens. Quant au second point, il touche aux forces d'inertie ambiantes et à la routine qui craint par sa nature même l'innovation vue comme facteur «dérangeant» ou perturbant le confort habituel des individus...

Par ailleurs, le manque cruel de compétences partout observées en matière des TIC rend malaisée la numérisation, et partant, l'innovation. Tous les spécialistes savent que les TIC constituent en soi un ensemble d'outils de production des savoirs de plus en plus puissants. Or, le déficit de compétences en ce domaine, joint à la tentation, devenue presque un réflexe automatique, de «copier-coller» chez bon nombre d'usagers, aussi bien des enseignants que des étudiants, rend problématique à l'heure actuelle l'usage rationnel des TIC en Algérie. L'objet de TIC n'est pas seulement le partage des messages et de données qualitatives et quantitatives parmi un nombre sans cesse croissant d'individus et de groupes; elles ouvrent également de nouvelles possibilités de traitement de gigantesques bases de données; ce qui constitue en soi un puissant système d'avancée des savoirs (aussi bien dans le domaine des sciences de la nature que dans celui des sciences humaines, sociale et de gestion)<sup>2</sup>.

Pour restituer avec la fidélité que requiert l'impartialité la teneur du projet de réforme qui est au cœur de la réflexion de Mon-

sieur le ministre, il convient d'indiquer par quoi il entend les trois notions clés de ses discours. Commençons par le premier terme : la numérisation.

### LA NUMÉRISATION

Pour le profane, la numérisation sonne comme un talisman. Pour le ministre Baddari, elle désigne un instrument technique et de savoir extrêmement utile dans la mesure où il permet de créer, à partir d'un document original au format papier, une version numérique qui sera accessible, lisible et exploitable en ligne. Autrement dit, la digitalisation de documents originaux, modernes ou antiques, permet de conserver et d'optimiser leur gestion en facilitant considérablement leur recherche et accès aux divers usagers du monde virtuel. De plus, cette numérisation contribue grandement au renforcement de la préservation et de la sécurité de ces documents ainsi transformés.

Mais la numérisation, qui est une partie intégrante des TIC, ne se limite pas à cette fonction. Sa fonction ou son usage permet aussi de rompre la contrainte de proximité spatiale, d'écourter les distances lors de l'échange de connaissances. Ce faisant, elle permet l'apprentissage et l'enseignement à distance, l'expérimentation éloignée ainsi que la coopération entre individus ou groupes géographiquement dispersés. L'on constate depuis le début des années 90 que ces moyens de communication sont devenus des pratiques courantes et efficaces dans la production des savoirs et leur transmission. C'est dans ce sens que le ministre Baddari abonde lorsqu'il déclare : « Dans le cadre du système directeur du numérique dans l'enseignement supérieur, nous avons mis en place une stratégie qui répond à 12 défis, 7 axes stratégiques et 102 programmes opérationnels. Nous projetons de mettre en place 42 plateformes numériques dédiées à l'établissement universitaire, et 4 autres aux œuvres universitaires. 35 sont opérationnelles au moment où je vous parle. L'objectif est que, à partir de la rentrée prochaine, une étudiante de Tamanrasset puisse

s'inscrire à l'université de Bab Ezzouar, suivre son cursus à Tamanrasset, être évaluée à Tamanrasset... sans forcément avoir à se déplacer à Bab Ezzouar.

Cela a été déjà réalisé sur le plan théorique et des moyens techniques et il sera mis en application dès la rentrée prochaine. Nous allons exploiter toutes les possibilités qu'offre la numérisation pour permettre à des bacheliers du Grand Sud de s'inscrire dans des établissements du Nord. Sur le plan pédagogique toujours, les étudiants n'ont plus à se déplacer pour consulter des affichages. De son smartphone, un étudiant peut consulter son emploi du temps, imprimer son relevé de notes après délibérations<sup>3</sup>. Ici, on confond la numérisation en tant que vecteur de transmission d'information avec la connaissance qui signifie au sens strict du mot l'élément qui confère à l'individu cette capacité de réflexion et d'action. Or, nos étudiants sont submergés par l'information que débite de manière exponentielle l'Internet, mais peu possèdent en effet cette connaissance qui permet de gérer une plateforme collaborative ou de passer au peigne fin le flou hétéroclite d'informations qu'ils reçoivent.

Par ailleurs, tous les étudiants ne possèdent pas de computers et ceux qui en possèdent sont souvent entravés dans leur action par la faiblesse du débit d'Internet. A ces difficultés observées, s'ajoute le manque cruel de compétences en matière de gestion des plateformes ou des sites web créés.

A suivre

\*Professeur d'histoire et de sociologie

Notes :

<sup>1</sup> Daniel ANDLER, *Intelligence artificielle, intelligence humaine : la double énigme*, Paris, Gallimard, 2023, p.17.

<sup>2</sup> Dominique Foray, *L'économie de la connaissance*, Paris, La Découverte&Syros, 2000, p.26

<sup>3</sup> In *El Watan* du 18 mai 2023 (<https://elwatan-dz.com/numerisation-developpement-de-la-recherche-et-enseignement-de-langlais-les-ambitions-de-baddari-pour-luniversite>)